

الفيض السمائي في قراءة الكسائي للشيخ المقرئ عثمان سليمان

مراد (ت ١٣٨٢هـ) تحقيق ودراسة

د. عاصم بن سعد الغنام

الأستاذ المساعد في قسم الدراسات القرآنية بكلية الشريعة والقانون

في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام

Submitted by:

Dr. Assim bin Saad Al-ghannam

assistant professor in the Department of Qur'anic Studies
at the College of Sharia and Law at Imam Abdul Rahman
bin Faisal University in Dammam.

Email: asgannam@iau.edu.sa

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فهذا بحث علمي في دراسة وتحقيق مخطوط قرائي بعنوان: (الفيض السمائي في قراءة الكسائي) من تأليف الشيخ المقرئ عثمان سليمان مراد (ت ١٣٨٢ هـ)، وقد تضمن البحث التعريف بالمؤلف -رحمه الله-، وإلقاء الضوء على شخصيته العلمية، وجهوده الإقرائية، وتوصيف المنظوم، وبيان منهجه فيه، ويتكوّن البحث في هيكله من مقدمة، وقسمين وخاتمة، وفهرس.

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the most honorable of the sent prophets, our Prophet Muhammad, and upon all his family and companions, and further This is scientific research in the investigation of a manuscript entitled: (The Heavenly Flood in the Reading of Al-Kisa'i) written by the reciter Sheikh Othman Suleiman Murad (d. 1382 AH). This research aims to introduce the author, shed light on his scientific personality, explain his reading efforts, and explain the status of his book and his approach to it. The research consists of an introduction, three sections, a conclusion, and an index

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه الكرام الميامين، وعلى كل من سار على مناهجه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فإن أفضل ما يتنافس فيه المنافسون، ويتسابق فيه المتسابقون دراسة علوم الكتاب المكنون، والدر المصون؛ فهو معجزة الدهور، وآية العصور، وسفر السعادة، ودليل الريادة، وصدق الله القائل في محكم كتابه، ومبين خطابه: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]. وعلم القراءات علم شريف، وفن منيف؛ لشدة تعلقه بكتاب الله تعالى، وشرف العلم من شرف المعلوم، وقد قيّض الله ﷻ لهذا العلم رجالاً أوفياء، وعلماء أجلاء؛ بدءاً من عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم إلى يومنا - هذا-؛ فحفظوا مبانيه، وفهموا معانيه، وأمعنوا النظر فيه، ولم يألوا جهداً في خدمة هذا العلم الجليل قراءة وإقراء، ورواية ودراسة، وجمعاً وتأليفاً. وبعد الشيخ

المقرئ الشهير، والعلامة المسند النحرير عثمان بن سليمان مراد (ت ١٣٨٢ هـ) من أعيان أرض مصر في هذا الميدان، والمشار إليه بين أقرانه بالبنان، فقد كان له [إسهام كبير في تحقيق مسائل علم القراءات ورواياته، ونتاج علمي مسدد في تحرير مشكلاته. وقد اشتهر [بأن من منهجه التعليمي العناية الفائقة بنظم الأراجيز القرائية الرائقة، والتي لا يخفى أن لها أثراً جلياً - منذ بداية نشأتها في القرن الرابع الهجري - في نشر العلوم، وبيان المفهوم، وحصر المسائل المنثورة، وإشهار الأحكام المسبورة. وقد تيسر لي - بحمد الله - العثور على منظومة من إرثه الثمين، وتراثه الدفين، وهي في قراءة الإمام الكسائي من طريق حرز الأمان، وذلك فيما خالف فيه رواية حفص، وقد سمّاها المؤلف (الفيض السمائي في قراءة الكسائي)، وتقع في (١٩٢) بيت من بحر الرجز، وقسمها إلى أحكام أصولية وفرشية. وقد امتازت هذه المنظومة بأنها فائقة المعالم، والفائدة منها تتعاضد؛ فأحببت أن أدرسها وأحقق نصّها؛ مع بيان جهود هذا العلامة المقرئ في خدمة علم القراءات القرائية، وإيضاح أثره في الساحة القرائية، وإيراد معلومات وليدة، وبيانات جديدة.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

- ١- أهمية التعريف بالمقرئ عثمان بن سليمان مراد، وبيان سيرته العلمية، وجهوده الإقرائية.
- ٢- إيضاح القيمة العلمية لهذا المنظومة القرائية، وأثرها في التنوع العلمي في التأليف.
- ٣- المساهمة في إخراج هذا الإرث القرائي الرّصين في علم القراءات القرائية.

• أهداف البحث:

- ١- التعريف بمكانة العلامة عثمان بن سليمان مراد في علم القراءات.
- ٢- بيان منهج العلامة عثمان مراد الذي سار عليه في منظومته.
- ٣- دراسة المصطلحات التي ذكرها الناظم في منظومته، والمصادر التي اعتمد عليها.

• الدراسات السابقة:

لم أقف على تحقيق لهذه المنظومة المخطوطة، أو دراسة عنها، وذلك بعد السؤال في المراكز العلمية، والبحث في محركات الشبكة المعلوماتية، والنظر في المراجع البحثية.

• خطة البحث:

ستكون خطة البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس، وذلك كالآتي: **المقدمة:** وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وإجراءاته. **القسم الأول التعريف بالمؤلف وكتابه وفيه مبحثان:** المبحث الأول: **التعريف بالعلامة عثمان بن سليمان مراد، ومسيرته العلمية، وفيه خمسة مطالب:** اسمه، ونسبه، ومولده، وتناء العلماء عليه، ووفاته نشأته العلمية، وأشهر شيوخه، وأبرز الآخذين عنه التعريف بجهوده في الإقراء وبيان آثاره فيه. تأثره بمن سبقه. أثره على من بعده. **المبحث الثاني: التعريف بالنظم، وفيه أربعة مطالب:** المطالب الأول: عنوان النظم، وتوثيق نسبته للناظم. المطالب الثاني: التعريف بالنظم. المطالب الثالث: منهج الناظم فيه ومصطلحاته. المطالب الرابع: وصف النسخة الخطية. **القسم الثاني (النص المحقق):** ويتضمن تحقيق أبيات النظم. **الخاتمة،** وفيها أبرز النتائج والتوصيات. **الفهارس العلمية والفنية.**

• منهج البحث:

سيكون البحث من قسمين، وهما كالآتي:

- (قسم الدراسة) والمنهج المتبع فيه: هو المنهج الاستقرائي الوصفي.
- (قسم التحقيق) والمنهج المتبع فيه: هو المنهج التوثيقي.

ومن أجلّ معالم منهج البحث ما يلي:

- ١- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني؛ وفق رواية حفص عن عاصم، واخترت الإشارة إلى اسم السورة، ورقمها في المتن بين معقوفتين.
- ٢- لم أترجم لكل من ذكرت له قولاً، أو رأياً من الأعلام، واكتفيت بالإشارة إلى سنة وفاته بين قوسين في أول موضع يرد فيه، وذلك لئلا أثقل البحث بكثرة الهوامش.
- ٣- توثيق النصوص، والمسائل العلمية من مصادرها الأصلية.

٤- تنزيلُ البحثِ بخاتمة، وفهرسٍ لأهمِّ المصادر والمراجع. والله أسأل أن يَفْقَنَا لِمراضيه، ويجعل مستقبلَ حالنا خيراً من ماضيه، وصلَّى وسلَّم على سيِّدنا ونبيِّنا محمَّد الإمام، وآله وصحبه الكرام، وعلى كلِّ من تبعه إلى يوم القيام. والحمد لله ربِّ العالمين

المبحث الأول **التعريف بالمؤلف**

المطلب الأول اسمه ونسبه ومولده وثناء العلماء عليه ووفاته^(١)

اسمه: هو عثمان بن سليمان بن مراد علي أغا، التركي الأصل.

نسبه ومولده: ولد في ملوي بمحافظة المينا، إحدى محافظات صعيد مصر، من أبوين تركيين، وكان أبوه سليمان أفندي، قائداً للفرقة التركية في شمال الصعيد آنذاك، وكان ميلاده قبيل ١٢٩٧هـ - الموافق ١٨٨٠م.

ثناء العلماء عليه: لا شك أن للإمام عثمان مراد مكانة معروفة بين العلماء:

قال عنه الشيخ محمود طنطاوي^(٢): "كان له باع كبير في تحفيظ القرآن وتدريس القراءات في صحن الأزهر"^(٣).

وفاته: توفي في الثامن من شهر شعبان ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م رحمه الله تعالى.

المطلب الثاني نشأته العلمية، وأشهر شيوخه، وأبرز الأخذين عنه

للإمام نشأة علمية واضحة، حفظ القرآن الكريم وهو صغير، والتحق بالأزهر الشريف، ودرس علوم الشريعة، واللغة العربية، والتجويد، والقراءات على عدة شيوخ. وبعد أن أتقن علوم القرآن والقراءات، تفرغ للتدريس والإقراء والتصنيف، فبدأ يُدرِّس علمي التجويد والقراءات بالأزهر الشريف سنة ١٣١٧هـ - ١٩٠٠م، أو بعدها بسنوات قليلة. وجاءه الطلاب من كل مكان لذكائه، ونباهته، وحسن معاملته مع طلابه، وعمل بعدها شيخاً لمقرأة مسجد السلطان أبي العلاء، ومقرأة مسجد الحسين □، وفي سنة (١٣٤٥/١٣٤٦هـ - ١٩٢٦/١٩٢٧م) تقدم للحصول على العالمية - وهي أعلى شهادة أزهرية آنذاك - وكان وقتها يُدرِّس في الأزهر منذ أكثر من عشرين عام، وكانت منظوماته معروفة ومشتهرة، ومنها السلسبيل الشافي، والسفينة وغيرها. وكان قد وهب ملكة نظم الشعر بصفة عامة، ونظم العلوم بصفة خاصة، فألف منظومات في التجويد، وفي القراءات منفردة ومجمعة والتحريرات والأبواب، كان يقرئ به تلاميذه، وله أيضاً رسائل منثورة. ولم يكن يلزم تلاميذه بنظم معين، بل يُخَيِّرُهُم، وكان طلاب القراءات يذهبون إليه ويستفسرون عن بعض المسائل القرآنية، فكان واسع الصدر، حاضر البديهة^(٤).

- شيوخه^(٥):

تلقى الشيخ عثمان مراد التجويد والقراءات على عدد من مشيخة عصره، وكان □ مهتماً بالذاكرة، وتحصيل العلم، وفهم وتحرير المسائل ونظمها أيما اهتمام، ومن أبرز هؤلاء الشيوخ:

١- فضيلة الشيخ حسن بن محمد بدير، المشهور بـ(الجريسي الكبير) □ تعالى (ت ١٣٠٩هـ / ١٨٩٢م)^(٦).

٢- فضيلة الشيخ سابق محمد السُّبكي -مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى □ تعالى^(٧).

٣- فضيلة الشيخ إبراهيم سعد بن علي الشافعي الأزهرى المصرى ثم المكي □ تعالى (ت ١٣١٦هـ)^(٨).

- تلاميذه^(٩):

تلقى عن الشيخ عثمان جمع غفير من التلاميذ يصعب حصرهم لتفرقهم في البلدان، حيث كان يختلف إليه الطلاب من الشرق والغرب، ومنهم:

١- الشيخ محمود علي البنا، القارئ الشهير □^(١٠).

٢- الشيخ أبو العينين شعيشع، القارئ الشهير □^(١١).

٣- الشيخ محمد الطوخي، القارئ والمبتهل الشهير □^(١٢).

٤- الشيخ علي محمد حسن العريان حفظه الله^(١٣).

٥- الشيخ علي أحمد حُمص □^(١٤).

٦- الشيخ عبد الغني حسن الفكهاني □^(١٥).

٧- الشيخ إبراهيم صالح □^(١٦).

٨- الأستاذ الشيخ أحمد عثمان □^(١٧).

- ٩- الشيخ الدكتور المقرئ عبد العزيز عبد الحفيظ الأستاذ بجامعة الأزهر سابقاً [١٨].
- ١٠- الشيخ عبد الفتاح مذكور بيومي مستشار شؤون القراءات بالحيزة سابقاً [١٩].
- ١١- الشيخ سعيد حسن سمور - المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية سابقاً [٢٠].
- ١٢- الشيخ حمزة طاهر محمد عبد الرزاق [٢١].
- ١٣- الشيخ محمد مرسى مشالي [٢٢].

المطلب الثالث التعريف بجهوده في الإقراء وبيان أثره فيه (٢٣)

- ١- النظم اليسير في قراءة ابن عياش المنير ويليهِ البشير في شرح النظم اليسير (٢٤).
- ٢- متن السلسبيل الشافي في علم التجويد (٢٥).
- ٣- منظومة سفينة القراء في مجمل القصيدة الغراء (٢٦).
- ٤- رسالة قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة (٢٧).
- ٥- منظومة في فضل القراء (٢٨).
- ٦- منظومة وعظيمة (٢٩).
- ٧- منظومة غزلية (٣٠).
- ٨- ديوان شعر أسماه (خلاصة الأشعار ونزهة الأفكار) (٣١).
- ٩- النور الساطع في قراءة الإمام نافع من طريق الشاطبية (٣٢).
- ١٠- الكوكب الدري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري (٣٣).
- ١١- البدر المنير في قراءة الإمام حمزة الشهير (٣٤).
- ١٢- الفيض السمائي في قراءة الإمام الكسائي (٣٥).
- ١٣- منحة ربّ العرش في رواية ورش (٣٦).
- ١٤- إرشاد الأنام في وقف حمزة وهشام، من الشاطبية (٣٧).
- ١٥- شرح البدر المنير في قراءة حمزة الشهير (٣٨).
- ١٦- رسالة في مخارج الحروف (٣٩).
- ١٧- سفينة المطالب في حل مشكلات حرز الشاطبي (٤٠).

المطلب الرابع: تأثره بمن سبقه (٤١)

تأثر الشيخ عثمان مراد بالشيوخ الذين تلقى عنهم، من مُبرزي عصره، وكان حريصاً على المذاكرة، وتحصيل العلم، أكثر من حرصه على الإكثار من الشيوخ والأسانيد، ومن شيوخه الذين تأثر بهم الشيخ حسن المشهور بالجريسي، قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم وهو في عمر الثانية عشر، وأول من أبرز هذا الإسناد هو الشيخ عبدالعزيز عبد الحفيظ [١] وأجاز به تلاميذه، ثم تبعه الشيخ عبد الفتاح مذكور [٢] وإسناد الشيخ عثمان من هذا الطريق عالٍ جداً؛ لأن الجريسي أخذ العشر الصغرى عن الشيخ أحمد الدري (٤٢)، والعشر الكبرى عن الشيخ المتولي (٤٣) - رحم الله الجميع - كما تأثر بالشيخ سابق السُّبكي، وهو من أشهر شيوخه وأقربهم إليه، أخذ عنه التجويد والمتون والقراءات العشر من طريق الحرز والدرة - وتأثر بالشيخ إبراهيم سعد علي حيث قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

المطلب الخامس: أثره على من بعده

تأثيره على من بعده كان من خلال مؤلفاته العلمية، ومنظوماته المعروفة والمشتهرة، في التجويد والقراءات ومنها السلسبيل الشافي، وسفينة القراء وغيرهما التي ساهم بها، وظهر تأثيره فيما تركه من بصمات واضحة على غيره من علماء المسلمين، ويعتبر الشيخ إبراهيم السمنودي (٤٤) من العلماء الذين تأثروا به تأثيراً واضحاً في اقتباسه لبعض الأفكار بألفاظها أو بتصريف منه، وذلك من كتاب الشيخ "السلسبيل الشافي" في ١٩ موضعاً (٤٥) ذكرها في كتابه لآلئ البيان مثل: قول الشيخ السمنودي في باب مخارج الحروف (٤٦):

قد عدها الخليل سبعة عشر ** وذلك مذهب من بين المذاهب اشتهر

وذكر الشيخ عثمان في باب مخارج الحروف^(٤٧):

ومذهب الخليل وابن الجزري ** قدرها بسبعة وعشر

- وظهر تأثره أيضاً في كتابه دواعي المسرة بنقله لبعض الأبيات نفسها أو بتصرف منه وذلك في سبعة وأربعين بيتاً^(٤٨)، مثال ذلك قال السمنودي في باب الهمزتين من كلمتين^(٤٩):

وحرف مد قبل همز غيرا ** بأي تغيير فمد واقصرا

وبمثل هذا البيت ذكره الشيخ عثمان مراد في باب الهمزتين من كلمتين من كتابه سفينة القراء^(٥٠) ومثال آخر بتصرف منه قال السمنودي في باب النقل والسكت قبل الهمز^(٥١):

ونحو لولا إن بلام تبتدي ** فاقصر وثلاث إن بهمهز بدي

وذكره الشيخ عثمان مراد في باب النقل أيضاً من كتابه سفينة القراء^(٥٢):

إن تبتدي بـ(همز) نحو الآخر ** ثلاث وإن بـ(اللام) تبدأ فاقصر

- وظهر تأثره أيضاً في التحفة السمنودية في ٢١ موضع^(٥٣) بنقله لبعض الأبيات نفسها أو بتصرف منه من متن السلسبيل الشافي مثال ذلك قال السمنودي في باب ألقاب الحروف^(٥٤):

واللام والنون ورا ذلعية ** والطاء والدال وتا نطعية

وبمثل هذي الأبيات ذكرها الشيخ عثمان في باب ألقاب الحروف^(٥٥).

ومثال آخر بتصرف منه قال السمنودي في باب الاستعادة والبسمة^(٥٦):

وبين أنفالي وبين التوبة ** قف واسكتاً وصل بلا بسمة

وذكر الشيخ عثمان في متن السلسبيل الشافي في باب الاستعادة^(٥٧):

وبين أنفالي وتوبة أتى ** وصل وسكت ثم وقف يا فتى

* ونقل عنه الشيخ حمزة طاهر متن السلسبيل مشافهة، ونقل عنه المتن بخط يده^(٥٨)

* وتأثر به الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الحفيظ حيث كان يستشهد بأبياته أثناء تعليمه التجويد، وكان يذكره بكل حب وتقدير وإجلال، ويثني عليه ويمدحه^(٥٩).

* وممن تأثر به الشیخة حنان السعيد ، فقد حفظت متن السلسبيل مع شيخها د. عبد العزيز، وأكرمها الله بإنشاء دار تحفيظ القرآن وسمتها "دار السلسبيل الشافي"، وقامت بتدريس الكتاب وتعلمه للطالبات، وإعطاء إجازات في متون التجويد التي أخذتها عن شيخها منها: السلسبيل الشافي، والمقدمة الجزرية، وقد أخذت إجازة في السلسبيل الشافي على شيخها حسن الوراق، وقامت بشرحه^(٦٠).

* وتأثر به الشيخ عبد الفتاح مذكور قال: لما التحقت بشيخي الشيخ عثمان مراد في الأربعينيات وقرأت عليه القرآن والتجويد حفظت عليه "السلسبيل الشافي"، وأوصاني بكتابته، وبعد وفاة الشيخ صرت أعلم التجويد بمتن السلسبيل كما كان يفعل شيخي - لأنني وجدت فيه ما يغني عن غيره^(٦١).

* وقال الشيخ علي العريان حفظه الله: قد شرفني الله بالجلوس بين يديه، فتلقيت عنه القراءات السبع من طريق حرز الأمانى ووجه التهاني (الشاطبية)^(٦٢).

المبحث الثاني: التعريف بالنظم

وفيه أربع مطالب:

المطلب الأول: عنوان النظم، وتوثيق نسبته للنظام

أولاً: عنوان النظم:

صرح الناظم بعنوان النظم في بداية رسالته؛ حيث قال: (هذه رسالة الإمام المشهور الكوفي أبو الحسن الشهير بالكسائي، وسميت هذه الرسالة الفيض السمائي في قراءة الكسائي) وهذا دليل يفيد صريح عنوان النظم الذي اختاره الناظم.

ثانياً: نسبة النظم للمؤلف: ثبتت نسبة المنظومة لمؤلفها عثمان مراد ثبوتاً تاماً من خلال ما يلي:

١- إيراد جِلٍّ من ترجم له منظومته الفيض السمائي في قراءة الكسائي (٦٣).

٢- نسبة الكتاب إليه في فهارس المخطوطات والمكتبات (٦٤).

٣- تصريحه باسمه في نهاية نظمه، فقال:

إلى التمام وفق الرحمان	**	وفي ختامه دعا عثمان
توفني ربي على الإيمان	**	وأن تديمني على القرآن

فدل ذلك على أن الشيخ هو الذي ألف هذا النظم.

المطلب الثاني: التعريف بالنظم

- عنوانها: الفيض السمائي في قراءة الكسائي.

- عدد أبياتها: مائة واثنان وتسعون بيتاً، على بحر الرجز.

- مصادره: اقتصر المنظومة على قراءة الكسائي بروايتي أبي الحارث، والدوري عنه من طريق متن الشاطبية، وذلك فيما خالف فيه حفص عن عاصم؛ التي جعلها أصلاً.

المطلب الثالث: منهج الناظم فيه ومصطلحاته

١- قسم المؤلف نظمه إلى ثلاثة أقسام المقدمة، الأصول وقسمها إلى أبواب في أصول القراءات، وأحكام في فرش الحروف.

٢- ذكر اسم القارئ وروايه في مقدمة منظومته فقال:

وبعد خد ما لعلّ المشهور عنه روى الليث وحفص الدوري

٣- ثم ذكر منهجه في منظومته بذكر ما خالف حفصاً فقال :

أذكر من خالف منهم حفصاً	**	كما عليه الشاطبي نصّاً
-------------------------	----	------------------------

٤- لم يرمز للرواة برمز؛ فهو يذكر قراءة الكسائي التي خالف فيها رواية حفص، وإذا انفرد أحد الرواة عن الكسائي ذكره صريحاً بالاسم، ومثاله في قوله باب ادغام حروف قربت مخارجها :

٥- نبذت عدتُ صاد مريم حكى ** وليته أدغمَ يفعلُ ذلكَ

٦- بدأ بذكر الأصول: وجعلها الناظم في تسعة أبواب من أصول القراءات، وذلك في (٢٦) بيتاً على النحو التالي:

باب هاء الكناية، باب المد والقصر، باب إدغام قد وتاء التأنيث وإذ وهل، باب إدغام حروف قربت مخارجها، باب الإمالة، باب إمالة ما قبل هاء التأنيث، باب الوقف على مرسوم الخط، باب ياءات الإضافة، باب ياءات الزوائد.

٧- الفرش: وقد ذكر الناظم أحكامه في (١٥٧) بيتاً، مرتباً من سورة البقرة إلى آخر سورة الناس.

٨- الخاتمة: وجعلها الناظم في (٩) أبيات فيها موعظة ودعاء.

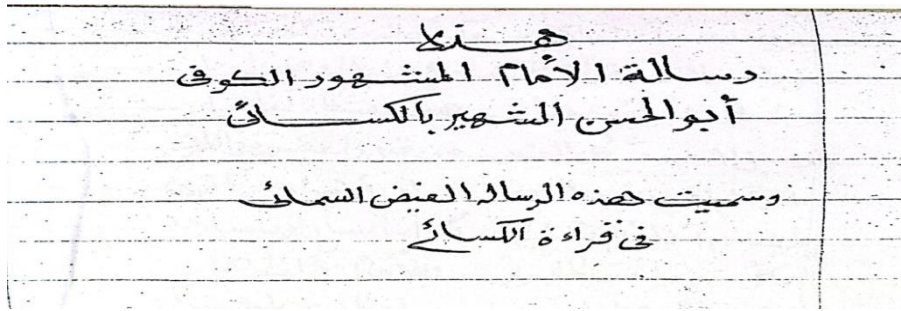
٩- مالم يوافق حفص فهو الحد المذكور، وما سكت عنه فهم يوافقون حفص.

١٠- إذا كانت الكلمة القرآنية فيها قراءتان يذكر واحدة وتؤخذ الثانية من الضد.

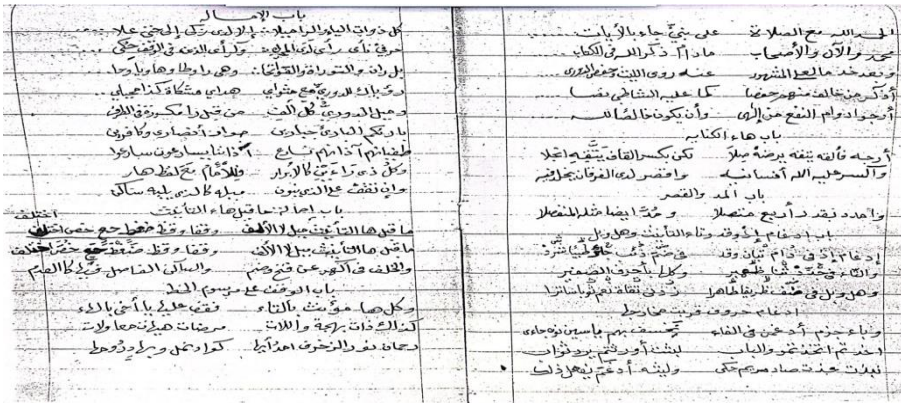
١١- يذكر الكلمة القرآنية بدون تقييد إذا كان اللفظ واضح دالاً على المقصود.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية

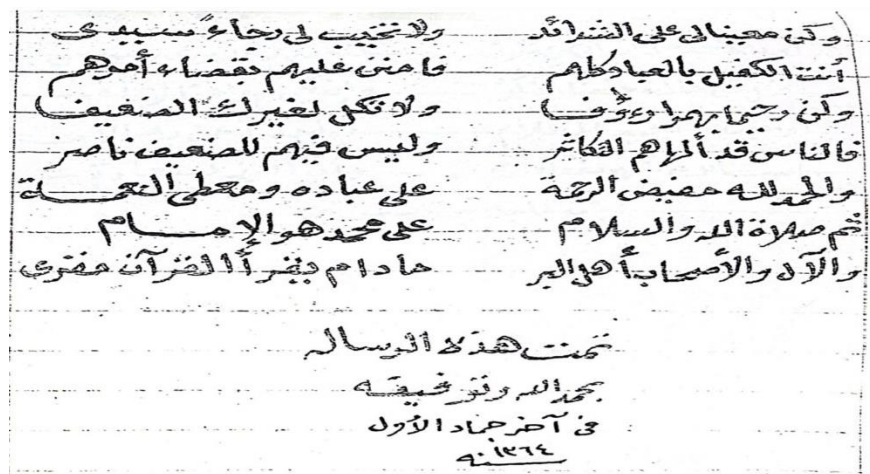
حققت المنظومة على نسخة خطية لم أقف على غيرها، تقع في (١٣) لوحة، مسطرتها (١٥) سطراً، خطها نسخي واضح مقروء، ناسخها الشيخ عثمان مراد.



اللوحة الأولى من النسخة الخطية الوحيدة



اللوحة الأخيرة من النسخة الخطية الوحيدة



المبحث الثاني (النص المحقق)

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمد لله مع الصلاة * على نبي جاء بالآيات
- محمد وآل والأصحاب * ما دام ذكر الله في الكتاب
- وبعد خذ ما لعل المشهور * عنه روى الأئمة وحفص الدوري
- أذكر من خالف منهم حفصا * كما عليه الشاطبي نصا
- أرجو دوام النفع من إلهي * وأن يكون خالصا لله

باب هاء الكناية

أرجه فألقه يتقه يرضه صلا ** لكن بكسر القاف يتقه انجلا
واكسر عليه الله أنسانيه ** واقصر لدى الفرقان يخلد فيه^{٦٥}

باب المد والقصر

وامدد بقدر أربع متصلا ** ومد أيضاً مثله المنفصلا^{٦٦}

باب إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وهل

إدغام إذ في دام تيان وقد ** في ضم نذب جائر ظبياً شرد
والتاء في جدّ ثنا ظهير ** وكلها بأحرف الصفير^{٦٧}
وهل وهل في ضف ظريفا طاهرا ** زدني تقاة نعم ثوباً ساترا^{٦٨}

إدغام حروف قربت مخارجها

وباء جزم أدغمن في الفاء ** نخسف بهم ياسين نون جائي
اخذتم اتخذتمو والباب ** لبثت أورثتم يرد ثواب
نبذت عدت صاد مريم حكى ** وليشه أدغم يفعل ذلك^{٦٩}

باب الإمالة

كل نوات الياء والرا مَيْلاً ** إلا لدى زكى إلى حتى علا
حرفي نأى رأى لدى المحرك ** وكـ رأى الذين في الوقف حُكي
بل ران والتورة والفواتحا ** وهي را وطا وها ويا وحا
رؤياك للدوري مع مثوأي ** هداي مشكاة كذا محياي
وميل الدوري كل ألف ** من قبل را مكسورة في الطرف
بارئكم البارئ جبارين ** جوار أنصاري وكافرين
طغيانهم آذانهم تسارع ** آذاننا يسارعون سارعوا
وكل ذي راءين كالأبرار ** فلإمام مع لفظ هار
وإن تقف على الذي ينون ** ميله كالذي يليه ساكن^{٧٠}

باب إمالة ما قبل هاء التأنيث

ما قبل هاء التأنيث مَيْلٌ لا الألف ** وقفا وقطُ ضغيطُ حَغْ حُصَّ

والخلف في أكهر عن فتح وضم ** والساكن الفاصل فيها كالعدم^{٧١}

باب الوقف على مرسوم الخط

وكل ها مؤنث بالتاء ** فقف عليها يا أخي بالهاء

كذلك ذات بهجة واللات ** مرضات هيات معاً ولات
رحمان نور الزخرف امدد أيها ** كـوَادِ نملٍ وبهادرِ رومها^{٧٢}

باب ياءات الإضافة

ينال عهدي افتح وسكن بيتي ** وجهي يدي أُمي معي وأجريا
قل لـعبادي يا عبادي كان لي ** لي نعمة لي دين لي فيها جلي^{٧٣}

باب ياءات الزوائد

في الوصل أثبت نبع كهف يأت لا ** هود فما آتاني احذف مسجلا^{٧٤}

باب فرش الحروف

سورة البقرة

بالضمّ اشمم كسر قيل سيء ** سيئت^{٧٥} وغيض حيل سيق جيء
وبعد فا واللام والواو وثمّ ** إسكانه هاء هو وهاء هي يعمّ
وضم هاء كـعليهم الغمّر ** في الوصل عن يا ساكنٍ أو ما كسر
وهزوا وكفوا له اهمزن ** لا تعبدون غبّ وحسناً قل حسن
وجبرئيل خذه في جبريل ** وخذ لدى ميكال ميكائيل
لكنّ خفف وارفعنّ التالي ** كيونس وأولي الأنفال
واقصر رؤوف يعملون خاطبٍ ** تطوّع الحرفان يطوّع لبي
وحذ كأعراف وكهف الجائئة ** فاطر نمل الريح روم الثانية
وإن يضم ثالثا لزوما ** أول ساكنين جا مضموما
بالرفع ليس البرّ أن تولوا ** وفي موصّ فتحة وثقلوا
واكسر بيوتا وعيونا كلاً ** جيوبهن وشيوخاً حلاً
ولا تقتلوهم يقتلوكم قتلوا ** بالقصر والسلم بفتح نقلوا
وتاء كل تُرجع الأمور ** مفتوحة وجيمها مكسور
إثم كبير قل بثناء ثلثت ** يطهرن كلتا الفتحتين ثقلت
كلّ تمسوهن ضمّ واشبعاً ** وارفع وصية يضاعفه معا
بالصاد يبسط بسطة الأعراف ** صل يتسنّ اقتده بالانحذف
واجزم بهمز الوصل قال أعلم ** وربوة كالمؤمنين تضمم
معاً نِعماً افتح يُكفّر اجزما ** بالنون واكسر سين يحسب حيثما

وصاد أن تصدقوا اشدّد وارفعاً ** تجارة حاضرة هنا معا
واجزّم فيغفرُ ويعذبُ أدغما ** كتاب كالتحريم وجَدُ فيهما
سورة آل عمران

بالغيب تغلبون تحشرون ** وافتح له همزة إنَّ الدينَ
ناداه أضجع بعد أن تُذَكِّرا ** وقرأ كالاسرا الكهف شورى يَبْشُرَا
وفي يُعلِّمه يوفيههم معا ** نون ولا يأمركم له ارفعا
يبغون يرجعون خاطب وافتحن ** مسوِّمين القرح كلا فاضمنن
عقبا وسحقا سحت اضمم كالرُعْبُ ** يغشى فأثت تعملون بعد غب
ويجمعون بالخطاب نُؤنَّتْ ** واكسر معا مُثْم يَغُلَّ جُهِلَّتْ
واكسر وأنَّ الله ضُمَّ افتح وشدُّ ** كسرا لدى يميز كالأنفال عُدُّ
وقاتلوا أجزه بعد فُتِلُوا ** ويقتلون توبة عن يُقتلوا

سورة النساء

في أمّ مع في أمّها لأُمِّه ** همزة الثلاث اكسره حال وصله
كهمز أمّهات نحل الزمّر ** والنور والنجم ويوصى فاكسر
وضم كالتوبة كزها محصنات ** في صاد كِلٍ غير الأولى الكسرات
أُحصِن بالفتح قل وسلّ فسَلْ ** فانقل وكالحديد فافتح بالبخل
وافتح تسوَّى ولمستم اقصرأ ** معاً يكن وتظلمون اليا اذكرا
وأشمّ الصاد نحو أصدق ** تثبتوا كالحجرات تُنطق
غير انصببن وجهلن قد نَزَلَا ** وسوف يؤتيهم بنون رُتِلَا

سور المائدة

قاسية فاقصر وشدّد وارفعاً ** والعين والأسماء بعد الأربعا
كقَار فاخفض ويكون ارفع ولا ** تشدّد عَقْد واستحقّ جهّلا
سحر كـ هود الصّف ساحر حكى ** وانصب وخاطب يستطبع ربك
مُنزِّلها خَفّف كذي الأنعام ** ويُنزّل الغيث بلا إيهام

سورة الأنعام

يُصرف فسمّ يا تكن فتنة ربّ ** فانصب نكذب ونكون ارفع نصب
كيوسف الأعراف يعقلون ** غيب وخفّف لا يُكذَّبون

وأرأيت عينه لا تُثبِت ** وأنه معا بكسر الهمزة
ذَكَرَ لتستبين يقض اليسعا ** كصاد شَدَّ مع سكون اليا معا
كالكهف مع ياسين خذ صَمِّي ثَمَر ** ما حَرَمَ اضمُّ حاءُه والر كَسَرُ
رسالتِ اجمع واكسرن والنون في ** يحشر كالفرقان يونس فُفي
ومع يقول في سبأ أَيضًا ومن ** تكون ذَكَرُه وتحت النِمل كُنْ
بزعهم في الموضعين فاضمُّما ** حصاده وأنَّ هذا اكسرهما
تأتيهم ذَكَرُ كما في نحلها ** وامدُّ وخَفِّف فارقوا كَرُومِها

سورة الأعراف

وافتح وضمَّ تخرجون كالتي ** في الروم والزخرف والشريرة
وانصب لبأس وبخف ذَكَرا ** تَفْتَحُ عينَ نَعَمِ الكلِّ اكسرا
أن لعنة اشدُّ وانصبين يغشى اثقلا ** كالرعد وافتح نون بُشرا مسجلا
ومن إلهٍ غيرُه اخفض دائما ** إنكمو إن لنا استَفْهِما
أمنتكم كظلة طه كذا ** بكل سَحَّارِ كيونس خذا
وشدّدن تَلَقَّفُ حيثما وردُ ** ويعكفون اكسر ودكاء الرَشْدُ
واكسر له خُلِيَّهم وخاطبا ** يرحم ويغفر ويناله انصبا
ميم ابن أمَّ اكسر معا ومعدرُه ** فارفع يذر بالجزم طيفَ حرَّة

سورة الأنفال والتوبة

وموهنَ نَوْنٌ وكيدَ فانصبا ** وأنَّ بعدُ اكسر ويحسب خاطبا
وضَعُفًا اضمُّ كثلث الروم ** يضاهئون احذف مع المضموم
يقبل ذَكَرُ نَعْفُ باليا جهلا ** كذا يعذب مع تا وارفع ولا
واقرا تَقَطَّعَ بالانضمام ** وأثْنُنْ يزيغ في الختام

سورة يونس

بالنون قلْ يُفَصِّلُ الآيات ** خطاب عما يشركون آت
كأُولِي نَحْلِ ورومٍ وارفعاً ** متاع واسكن عنه طاء قَطْعاً
تَبْلُو بتا ولا يَهْدِي اسكن وخِفْ ** لَكِنْ مَعًا وإنَّه بالكسر صِفْ

سورة هود

إنني لكم فافتح ومن كل معا ** نَوْنٌ ويا بني فاكسر أجمعاً

واكسر ولا تنون فتحت عَمَلٌ * * غير انصب افتح يومئذ وفي سأل
ثمودا المنصوب نَوْنٌ كالتى * * في عنكب نجم وفوق الظلة
واخفض ونَوْنٌ لثمود بعده * * كالذاريات قال سلم عدّه
يعقوب فارفع وكطارق وحزف * * ياسينها كلاً لما فخفف
ويرجع الأمر افتحاً واكسراً * * وتعملون غب كنمل آخرا

سورة يوسف والرعد

إبدالك الذئب ومؤصده وجب * * يأجوج مأجوج كذا واسكن دأب
ويعصروا خاطب ويقتل قل بيا * * نوحى إليهم كله جهل بيا
ننجدى بلا حذف وبالإسكان * * وأربعاً جر لى صنوان
يسقى بتا مع يا نفضل واخبرا * * ثانى الاستفهام إن تكررا
سوى الذى فى العنكب استفهما * * هل تستوي ذكر يُثبّت انتمى

سورة إبراهيم والحجر والنحل

خالق قل كنورها والأرض * * هنا وكل نورها بالخفض
ولتزلزل افتحه وارفع بعد * * ولا تخفف ربما يود
يقنط يقنطون تقنطوا اكسرا * * منجوا كنجي مريم خفأ قرا
وعنكب منجوك نُنجيئة * * وانصب نجوم والولا اكسرئة
وخاطبن كعنكب يدعون * * كن فيكون انصب وفي ياسين
أولم يروا خاطب كعنكب نُجزيّا * * الأولى بيا ويلحدوا افتح حا ويا

سورة الإسراء

وفي يسؤوا النون وافتح دون مد * * ويبلغن اكسر ومن قبل فمد
ولا تنون فاء أف أجمعا * * يسرف فخاطب كيقولون معا
واضمم مع التخفيف كالفرقان * * يدكروا رجليك بالإسكان
وكسفا سكن هنا والظلة * * وسبأ علمت قل بالضممة

سورة الكهف

والسكت دغ ولا تُنَوْنُن مئة * * ودكروا ولم تكن له فئة
ولاية اكسر وارفع الحق وضم * * وافتح كما فى نملها مهلكهم
تغرق مع فتحه غب والتالية * * فارفع وبالإبدال فامدّد حاميه

سدين فاضم يققها ضم اكسرا * * وامدد معًا خرجا وينفذ ذكرا

سورة مريم

واجزم يرث معا خلقناك فقل * * واكسر له نسيًا وتساقط ثقل

وقول فارفع وبكيا يكسر * * وافتح مع التشديد لا يذكر

كنوح زخرف اضمم اسكن ولدا * * يكاد كالشورى بيا ورضا

سورة طه

واكسر سوي قالوا ان اشد سحر * * انجيت واعدت رزقت فادر

ولام يحلل ضم مع حا فيحل * * كميم ملك خف مع فتح حم

وبالخطاب اقر بما لم يبصروا * * وضم ترضى يأتهم مذكر

سورة الأنبياء

واكسر جذاذا ثم ذكر تحصنا * * وجرم اقر قال بالأمر هنا

سورة الحج

سكري معا لؤلؤ اخفضن كفاطر * * وارفع سواء منسكا كلا اكسر

وافتح اذن يقاتلون فاكسرا * * والغيب في مما تعذون جرى

سورة المؤمنون

صلاتهم وجد وعالم ارفعا * * شقوتنا امدد بعد فتحين معا

وضم سخرًا كصاد آتهم * * فاكسر وقال ان وكم بالأمر عم

لا ترجعون فيه لا تجهلا * * وفوق عنكبوت أعني الأول

ومن سورة النور إلى سورة القصص

خامسة ارفعه وذكر تشهد * * ذري اكسر امدد هامزا قل توقد

وانصب ثلاث وبنون صحبا * * يأكل منها تستطيعون غبا

كذا لما تأمرنا وسرجا * * فاجمع وذريات بالتوحيد جا

يلقون فافتح خف مع إسكان * * وخلق افتحه مع الإسكان

واشد نزل رفع الأمين انصب وضم * * مكث وأن لا يسجدوا التخفيف عم

وبالخطاب ضم حرفا رابعا * * نبين لنقولن معا

وعنه أمًا يشركون خاطبا * * وامدد أتوه مع ضم وجبا

ومن سورة القصص إلى الروم

نرى بفتحين وياء وألف * * فرعون بالرفع وما بعد عطف

واضمم مع الإسكان حرفا واكسرا * * أو جذوة والرهب عنه ضُـمَّ را
واجزم يصدقني وضم اكسر خسف * * مودّة ارفع آية بالقصر صف
واقراً لَنُثْوِيَنَّ في مكانٍ * * نُـبَوِّأَنَّ ول مع الإسكان

ومن سورة الروم إلى الأحزاب

للعالمين افتح تصاعر خففا * * بالمدة نعمة لما اكسر خففا

سورة الأحزاب

وافتح تظاهرون كالمجادلة * * لكن هناك ظاءه مثقلة
ولا مقام افتح وكل أسوة * * فاكسر وتعمل نوت بالياء اثبت
وقاف قرن اكسر كتاء خاتما * * والثاء في لعنا كبيرا فافهما

سورة سبأ

علام قل واخفض أليم جاثيا * * كما هنا نخسف نشأ نسقط بيا
ممكنهم فاكسر وضم في أذن * * والهمز في واو التناوش زكن

من سورة فاطر ويس والصفات

بالخفض غير الله واجمع بينث * * واقراً بحذف الهاء في ما عملت
ظلال اضمم واقصرن فقل ظلل * * وضم حرفي جبلا بلا ثقل
وافتح وسكن واضمن مخففا * * ننكسه ثم زينة فأضفا
واضمم عجت ينزفون فاكسرا * * وضم واكسر قوله ماذا ترى

سورة ص والزمر

واضمم قواق وصل اتخذنا * * فالحق فانصب عبده جمعنا
وضم واكسر وافتحن قضى ارفعا * * ما بعده وبمفازة اجمعا

سورة غافر وفصلت والشورى

يظهر فيه الفتحتان وارفعنا * * دال الفساد وكذا أطلعا
ثمريت وحد وقل كالنجم * * كبائر الإثم كبير الإثم

سورة الزخرف والدخان

أن كنتم اكسر قال قل وألفا * * أسورة خذ مع ضمي سلفا
صاد يصيدون انضمام فيه * * وعنه حذف هاء تشتيهيه
غب ترجعون قبله افتح وضمما * * يغلي فأنت إنك الفتحة انتمى

سورة الشريعة والأحقاف

وَكَسِرَ لَهُ رُفْعَ كِلَا آيَاتٍ * * وَيُؤْمِنُونَ بِالْخَطَابِ آتَى
يَجْزِي بِالنُّونِ وَغَشَاوَةَ قَرَأَ * * وَلِيُؤَقِّبَهُمُ النُّونَ جَرَى
وافتح مخاطبا وخذ رفعهموا * * فلا يرى إلا مساكنهم

ومن سورة القتال إلى الواقعة

وآمدد بفتححتين قاتلوا وضم * * ضراً كلام قل فيه كلم
ومثل ما بالرفع والصاعقه * * إسكان عينه وقصر ثابت
وقوم نوح اخفض وإنه هو * * فافتح مصيطرون بالصّاد روى
ويصعقون افتح وقل تمروئه * * خاشعا الريحان فاخفضئه
واقرأ له سنفرع النون بيا * * وضم يطمث أولا أو ثانيا^{٧٦}

ومن سورة الواقعة إلى الجن

حور وعين فيهما خفض كلا * * وشين شرب افتح بموقع انجلا
ما نزل اشدد والمجالس اقصرأ * * والشّين في كلا انشزوا له اكسرا
وضم يا يفصل والضّاد اشددا * * وشين خشب بسكون وردا
بالغ نون أمره انصب واثبت * * عرفت بالثقل كمن تفوت
غب تعلمون من وقبله اكسرا * * وافتح وتخفي ثم يعرج ذكرا
نزاعة فارفع شهادات اقصرأ * * وافتح وسكن نصب كما قرا

ومن سورة الجن إلى سورة التكويد

قل إنما ماض وبا رب فجّر * * والرّجز فاكسره وقل إذا دبّر
يمنى بنا ونون سلاسلا * * معا قواريرا ووقفا أبدا
إستبرق خضر بجر عرفا * * واشدد قدرنا لا كذابا خففا
وارفع له الرحمن ناخرة فمد * * تنفعه الذكرى برفع قد ورد

ومن سورة التكويد إلى آخر القرآن

ونشره اشدد وخفف سعرت * * وبضنين قل بظاء وردت
وفاكهين امدد وقل خاتمهُ * * واشدد ويصلى بعد أن تضمه
با تركين اضمم وفي المجيد جر * * وخففن قدر والوتر انكسر
يوثق يعذب افتح الإثنين * * رقبة انصب بين ماضيين
ومطلع اكسر ترؤن الأولأ * * بضم تائه وجمع أثقلا

واقراً بضمِّي عمَد وارفَع لدى * * حمالة الحطب في تبت يدا
إلى التمام وفق الرحمن * * وفي ختامه دعا عثمان
توفني ربي على الإيمان * * وأن تديمني على القرآن
وكن معينا لي على الشدائد * * ولا تخيب لي رجاء سيدي
أنت الكفيل بالعباد كلهم * * فامنن عليهم بقضاء أمرهم
وكن رحيمًا بهم رؤفًا * * ولا تكل لغيرك الضعيف
فالناس قد ألهم التكائر * * وليس فيهم للضعيف ناصر
والحمد لله مفيض الرحمة * * على عباده ومعطى النعمة
ثم صلاة الله والسلام * * على محمد هو الإمام
والآل والأصحاب أهل البر * * ما دام يقرأ القرآن مقرئ

تمت هذا الرسالة بحمد الله وتوفيقه في آخر جمادى الأول سنة ١٣٦٤ هـ .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه الميامين، وعلى كل من سار على مناهجه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فبعون من الله - عز وجل - فرغت من كتابة صفحات هذا البحث، والذي كانت مادته في دراسة وتحقيق أحد منظومات العلامة المقرئ عثمان سليمان مراد - رحمه الله -

وأوجز ما خلصت إليه في ختم هذا البحث في الآتي:

١- مكانة العلامة عثمان سليمان مراد أبي إسماعيل القرائي في زمانه، وعلو رتبته العلمية بين مشاهير أوانه.

٢- مادة المنظومة في (قراءة الكسائي)، واتخذ رواية حفص عن عاصم أصلاً، ونص - فقط - على ما خالفه الكسائي فيها سواء من الأحكام الأصولية والفرشية.

٣- تنوع مناهج التأليف، وطرائق التصنيف في مسائل وأحكام علم القراءات القرآنية. ومن أهم ما أوصي في ختم البحث: ضرورة الحرص على تتبع مؤلفات العلامة عثمان الخطيئة، وإخراجها لما لها من قيمة علمية. وبعد: فهذا البحث جهد المقل، الزلل فيه كثير، والوهم وفير، ولكن يبقى المؤمل عفو كل من تكرم بإلقاء نظرة فيه، أو تبين له استدراك عليه. والله أعلم، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

(١) إبراز المعاني من حرز الأمان، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع، علي محمد الضباع، اعتنى به: جمال الدين، عبد الله علوان، دار الصحابة والتراث، بطنطا.

(٣) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

(٤) الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة

(٥) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الرعبي، ط١، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٦) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريق الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي [ت ١٤٠٣هـ]، ط١، دار الكتاب

(٧) تنمة الأعلام للزركلي [وفيات (١٣٩٦ - ١٤١٥هـ) = (١٩٧٦ - ١٩٩٥م)]، محمد خير رمضان يوسف، ط٢، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٢هـ.

- (٨) التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، أوتو تريزل، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت،
- (٩) جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ -
- (١٠) جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، إبراهيم علي شحاتة السمنودي، اعتنى به ياسر المزروعى، حقوق الطبع محفوظة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨-٢٠٠٧م.
- (١١) جهود قراء الشام في تعليم القرآن الكريم والقراءات القرآنية من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري، نزار عطا الله أحمد العربيات، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية- كلية الدراسات العليا، الأردن، ٢٠١٧م.
- (١٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- (١٣) السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي، شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.
- (١٤) سفينة القراء في مجمل القصيدة الغراء، حامد خير الله سعيد، دون معلومات نشر.
- (١٥) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، عمر عبد الجبار، ط٣، تهامة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- (١٦) العناية بالقرآن الكريم وعلومه من بداية القرن الرابع الهجري إلى عصرنا الحاضر، نبيل بن محمد آل إسماعيل، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ١٤٢١هـ.
- (١٧) العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- (١٨) غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الطبعة عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، الناشر مكتبة ابن تيمية.
- (١٩) غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- (٢٠) فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، أحمد عدنان الزعبي، ط١، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- (٢١) فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر محمد إبراهيم محمد سالم، ط١، دار البيان العربي، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣م.
- (٢٢) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، الأردن، جزء مخطوطات القراءات.
- (٢٣) فهرس الفهارس والأنبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- (٢٤) فوائد وفرائد في تراجم وأسانيد القراء الأمجد، مصطفى شعبان، دار اقرأ للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٤٠هـ.
- (٢٥) المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية، دمشق،
- (٢٦) مَثْنُ «طَبَقَةِ النَّشْرِ» فِي الْقُرْآنِ الْعُشْرِ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، محمد تميم الزعبي، ط١، دار الهدى، جدة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- (٢٧) متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، محمد تميم الزعبي، ط٤، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- (٢٨) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- (٢٩) النشر في القراءات العشر المتواترة، محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري، قدم له علي محمد الضباع، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان،
- (٣٠) النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- (٣١) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ

(٣٢) الوافي في شرح السلسبيل الشافي، عثمان سليمان مراد، تحقيق توفيق أسعد حمارشة، ومحمد خالد منصور، دار عمار، عمان، ٢٠٠٢م.
(٣٣) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، ط٤، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤١٢هـ
(٣٤) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، دريد حسن أحمد، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م.

هوامش البحث

- (١) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس برمائي، ص ٤٠٠، فريدة الدهر، أحمد خميس، ص ٧٤٩، تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، ص ٣١.
(٢) محمود أمين طنطاوي، ولد في في ٣٠/١١/١٩٣٠م، رئيس لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر سابقاً، وعضو لجنة اختيار القراء بالإذاعة المصرية، أنهى دراسته بمعهد القراءات سنة ١٩٦٤م. انظر: أوضح الدلالات إلى أسانيد القراءات، ياسر المزروعى، ص ٣٦، تحقيق سفينة القراء، ص ٣٢.
(٣) انظر: تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، ص ٢.
(٤) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس البرماوي، ص ٤٠٠، فريدة الدهر، لأحمد خميس، ص ٧٤٩.
(٥) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس البرماوي، ص ٤٠١، فريدة الدهر، لأحمد خميس، ص ٧٤٩-٧٥٠، النظم اليسير في قراءة ابن عياش، لعبد اللطيف عبد الحميد، ص ٤، سفينة القراء، لحامد خير الله، ص ٣٣-٣٤.
(٦) قرأ عليه المصنف القرآن برواية حفص عن عاصم وهو في حوالي الثانية عشر من عمره، وأول من أبرز هذا الإسناد الشيخ الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ □ وأجاز به تلامذته، ثم تبعه على ذلك الشيخ عبد الفتاح مذكور □.
(٧) وهو من أشهر شيوخه وأقربهم إليه، وقد لازمه فترة طويلة، أخذ عنه خلالها التجويد، والمتون، والقراءات العشر من طريق الحرز والدرة قبل عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وكان من القراء المتقين، والعلماء المبرزين في عصره، وقد ذكره الشيخ عثمان وأثنى عليه خيراً في آخر متن (إرشاد الأنام في).
(٨) قرأ عليه الشيخ عثمان □ القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، كما جاء في إجازة الشيخ سعيد حسن سمور (١٩١٧-١٩٨٢م) □، وقد أخذ الشيخ إبراهيم سعد القراءات العشر الصغرى والكبرى على الشيخ حسن الجريسي الكبير.
(٩) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس البرماوي، ص ٤٠١، ٤٠٢، فريدة الدهر، لأحمد خميس، ص ٧٥٠، تحقيق سفينة القراء، العثمان مراد، ص ٣٥.
(١٠) حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد المنشاوي لدراسة علوم القرآن، ثم تلقى علوم القراءات بالمسجد الأحمدى، وحصل على إجازة التجويد من الأزهر الشريف، ثم أصبح أصغر مقرئ بالإذاعة عام ١٩٤٨م. انظر: تنمة الأعلام، لمحمد رمضان، ص ١-٢٤٧.
(١١) لم أقف على ترجمته.
(١٢) لم أقف على ترجمته.
(١٣) ولد في ١٩٢٦/٣/٢م الموافق ١٨/٨/١٣٤٤هـ، لازم الشيخ المقرئ عثمان سليمان مراد بالجامع الأزهر جوداً عليه القرآن وتلقى عليه علم التجويد وحفظ عليه متن السلسبيل الشافي، ثم حفظ عليه متن الشاطبية وأخذ عنه شرحها ثم جمع عليه القراءات السبع بمضمونها وأجازه شيخه المذكور بها سنة ١٣٦٤هـ، وللشيخ إسهامات قوية في علم القراءات لا سيما في خدمة منظومات شيخه عثمان مراد، حيث ألف عدداً من الشروح على بعضها، منها: شرح رسالة إرشاد الأنام في وقف حمزة وهشام، البشير في شرح النظم اليسير في قراءة ابن عياش المنير، شرح سفينة القراء في تحريرات الشاطبية، وقد خصه الشيخ عثمان بكثير من مؤلفاته وأذن له في نسخها ونشرها وتعليمها، ولا يزال الشيخ علي العريان- رغم كبر سنه- يقرئ طلاب العلم، بمنزله، بارك الله في عمره وعمله. أفادني بذلك الشيخ مصطفى شعبان من خلال مراسلة.
(١٤) قصد الشيخ في الأربعينيات من القرن الميلادي الماضي، درس عليه التجويد والقراءات، ولم يتلق السلسبيل الشافي، بل درس على الشيخ الثحفة الجزرية، وهو ممن أجزى بالسبع من طريق الشاطبية.
(١٥) وهو -أيضاً- ممن أجزى بالسبع من طريق الشاطبية، وكان ملازماً للشيخ عثمان، وكان الشيخ عثمان قد تبناه وهو صغيراً، وهو الذي قام بتجهيز الشيخ عثمان عند وفاته وصلى عليه في بيته، قبل أن يصلى عليه بالأزهر الشريف.
(١٦) قصد الشيخ في الأربعينيات من القرن الميلادي الماضي، فدرس عليه التجويد والقراءات، وأخذ عنه السلسبيل الشافي، وكان من تلاميذه الشيخ النجباء، وأخذ عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.
(١٧) قصد الشيخ عثمان مبكراً، وهو الذي أخذ الشيخ علي محمد حسن إلى الشيخ عثمان، وأوصاه به خيراً، درس على الشيخ عثمان التجويد والقراءات،

وهو خريج كلية اللغة العربية بالأزهر، وهو من أسوان.

(١٨) قصد الشيخ وهو صغير، وقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية، وأخذ عنه السلسيل الشافي وشرحه في التجويد- وقد أخبر تلامذته وأجازهم بذلك، وهو يروي القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، عن الشيخ عثمان، عن الشيخ حسن الجُرسي الكبير، وهو أول من أبرز هذا الإسناد.

(١٩) ولد في ١٩٣٢/٨/٢٨م في أبي التَّمُرُس بمحافظة الجيزة، قصد الشيخ عثمان في الأربعينيات من القرن الميلادي الماضي، درس عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ودرس عليه التجويد من السلسيل الشافي، ورسالة قصر المنفصل لحفص من الطيبة، ثم درس في معهد القراءات مع شيوخ كبار، وبعد طباعة (السلسيل الشافي) سنة ٢٠٠٠م، زادت شهرة الشيخ، فنفع الله به خلقا كثيرا. توفي سنة ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م.

(٢٠) قصد الشيخ عثمان مبكرا، فقرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من الشاطبية، وأخذ عنه السلسيل، وهو صاحب أول نسخة مطبوعة للسلسيل في بلاد الشام. توفي سنة: ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(٢١) ذكر الدكتور توفيق أسعد حمارشة، والدكتور محمد خالد منصور في كتاب (الوافي في شرح السلسيل الشافي)، أنه من علماء الأزهر الأقدمين، وأنه جاور بالأزهر قرابة عقدين من الزمان، وأنه درس التجويد على الشيخ عثمان، وأخذ عنه متن السلسيل الشافي.

(٢٢) من خريجي دار العلوم، عمل مدرسا بمدسة عباس الابتدائية الأميرية بنين (سابقا)، وله قصيدة يصف فيها (منظومة السلسيل الشافي)، ومطلعها: قَدْ دُقْتُ هَذَا السَّلْسِيلَ الشَّافِي * فَحَسِبْتُني قَدْ دُقْتُ كَأْسَ سُلَافِ

(٢٣) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس برمائي، ص ٤٠٢، تحقيق سفينة القراء، حامد خير الله، ص ٤١-٤٢.

(٢٤) مطبوع، وهو نظم في رواية شعبة من طريق الشاطبية، عدد أبياتها (١١٠) بيتاً، ت: عبد الحميد بن محمد، ومحمد الأزهرى ٢٠١٥م،

(٢٥) مطبوع، وهي منظومة توضح أحكام التجويد على رواية حفص عن عاصم، وهو من المتون المعروفة والمشتهرة، وعدد أبياتها (٢٦٨)، بيتاً، ت: د. توفيق أسعد، محمد خالد، دار عمار للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

(٢٦) مطبوع، وعدد أبياتها (٤٦٢) بيتاً، ت: أحمد محمد منصور، دار الحرم للنشر والتوزيع، ٢٠٢١-١٢-٢٢.

(٢٧) مطبوع، وهي منظومة في علم التجويد عن أحكام حفص من طريق الطيبة، وعدد أبياتها (١٥) بيت.

(٢٨) لم أقف عليها.

(٢٩) لم أقف عليها، وأوائل أبياتها على ترتيب الحروف الأبجدية الشرح الكافي للسلسيل الشافي، ص ١٧، تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، ص ٤١.

(٣٠) لم أقف عليها، وأوائل أبياتها على ترتيب الحروف الأبجدية، انظر: الشرح الكافي للسلسيل الشافي، حنان السعيد، ص ١٧،

(٣١) لم أقف عليه، وهو غير مطبوع: الشرح الكافي للسلسيل الشافي، حنان السعيد، ص ١٧، تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، ص ٣٩-٤٠.

(٣٢) مطبوع، وهي منظومة في قراءة الإمام نافع من طريق الشاطبية، وعدد أبياتها (٢٨١) بيتاً، ضبطه ونسقه، صلاح بن سمير مفتاح.

(٣٣) لم أقف عليه.

(٣٤) مخطوط.

(٣٥) وهي المنظومة التي بين أيدينا، وعدد أبياتها (١٩٢) بيتاً.

(٣٦) لم أقف عليه.

(٣٧) مطبوع، وهي منظومة في وقف حمزة وهشام، وعدد أبياتها (١٦٠) بيتاً، طبعت بمطبعة (التقدم) بمصر سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٩م. انظر: تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد حامد، ص ٤٢-٤٤.

(٣٨) لم أقف عليه.

(٣٩) لم أقف عليه.

(٤٠) لم أقف عليه.

(٤١) انظر: سفينة القراء، حامد خير الله، ص ٣٣-٣٤.

(٤٢) هو أحمد بن محمد المالكي الأزهرى الشهير بالدري التهامي، كان يقرئ الطيبة بتحريرات الميهي، وهي تحريرات الشيخ مصطفى الميهي الموسومة بفتح الكريم الرحمن، توفي قبل سنة ١٢٧٥هـ. انظر: كشكول ابن شعبان، مصطفى بن شعبان، ص ١٧-١٨.

(٤٣) هو محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان الأزهرى الشافعي، المعروف بالمتولي، ولد في سنة ١٢٤٨هـ، وقيل: ١٢٤٩، شيخ القراء والمقارئ بمصر

في وقته، قرأ على الدري التهامي ختمتين بالعشر من طريق الطيبة، وكذلك الأربع الزائدة، وقد ألف كتابا في المواضع الخلافية عن الرواه سماه الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، توفي ١١ ربيع الأول سنة ١٣١٣ رحمه الله. انظر: أوضح الدلالات، ياسر المزروعى، ص ٢٢، كشكول ابن شعبان، مصطفى بن شعبان ص ٦٠-٦٢.

(٤٤) إبراهيم علي شحاته السمنودي، ولد في ١٩١٥/٧/٥م، قرأ القرآن وحفظه برواية حفص عن عاصم، عين مدرسا في معهد القراءات التابع للأزهر عام ١٩٤٤م، وقد بلغت مؤلفاته في القراءات والتجويد ٢٩ مؤلفا، ولا يزال الشيخ -حفظه الله- يقرئ القرن والقراءات والتجويد ويثرى المكتبة القرآنية بقلمه، أطل الله في عمره وأحسن عمله ونفع به المسلمين. انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس برمائي، (٨٠-٨٤).

(٤٥) انظر: لألى البيان، إبراهيم السمنودي بيت رقم (٧-٩-١٠-١١-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٤١-٤٢-٤٣-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢)، تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، بيت رقم (٤٥-٤٩-٥٠-٥١-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٢-٦٣-٦٤-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٨). (٤٦) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي، ص ٥٩.

(٤٧) انظر: تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، ص ٨.

(٤٨) انظر: دواعي المسرة، إبراهيم السمنودي بيت رقم (٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٣٢-٦١-٨٠-١٣٩-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٨-١٥٩-٢١٩-٢٢١-٢٢٢-٢٣١-٢٤٨-٢٥٠-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٥-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٩-٣٠٠-٣١٣-٣٢٨-٣٢٩-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٧٧)، تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، بيت رقم (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٦٧-٨٢-١٠٥-١٤٨-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٥-١٧٧-٢٨٥-٢٩١-٢٩٧-٢٩٨-٣٠٥-٣٤٣-٣٤٦-٣٤٩-٣٨٥-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٩-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤٣٠).

(٤٩) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي، ص ٤٥٦.

(٥٠) انظر: تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، ص ٥١.

(٥١) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي، ص ٤٥٧.

(٥٢) انظر: تحقيق سفينة القراء، عثمان مراد، ص ٦٠.

(٥٣) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي بيت رقم، (٩-١٣-١٨-٢٦-٣٧-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٧٦-١٠٦-١٢١-١٢٢-١٣٥-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٢-١٧٣-١٩٧-٢٢٢-٢٢٣)، متن السلسبيل الشافي بيت رقم (١٠-٢٩-٣٩-٤١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٧٦-١٠٦-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٥-١٤٧-١٥١-١٦٨-٢١٦-٢٥٧-٢٥٨).

(٥٤) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي، ١٨٤.

(٥٥) انظر: تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، ص ٩.

(٥٦) انظر: جامع الخيرات، إبراهيم السمنودي، ص ١٨٢.

(٥٧) انظر: تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، ص ٥.

(٥٨) انظر: الوافي في شرح السلسبيل الكافي، عثمان مراد، ص ٥.

(٥٩) انظر: الشرح الكافي للسلسبيل الشافي، حنان السعيد، ص ٥.

(٦٠) انظر: الشرح الكافي للسلسبيل الشافي، حنان السعيد ص ٥-٦.

(٦١) انظر: تحقيق متن السلسبيل الشافي، حامد خير الله، ص ٣.

(٦٢) انظر: النظم اليسير في قراءة ابن عياش، ت: عبد الحميد بن محمد، محمد الأزهرى، ص ٤،

(٦٣) انظر: إمتاع الفضلاء، إلياس برمائي، ص ٤٠١، ٤٠٢، فريدة الدهر، لأحمد خميس، ص ٧٥٠، تحقيق سفينة القراء، ص ٣٥-٤٠.

(٦٤) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي، مؤسسة آل البيت، ص ١٠٨.

^{٦٥} انظر: التيسير لأبي عمرو الداني ص ٨٩، و حرز الأمانى للشاطبي الأبيات ١٦١-١٦-، وسراج القارئ لابن القاصح ص ٤٥.

^{٦٦} قال السخاوي: "وكان شيخنا الشاطبي يرى في -المد المتصل - مرتبتين طولى لورش وحمزة، ووسطى للباقيين، انظر فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي (٢٥١/١).

^{٦٧} انظر: حرز الأمانى بيت رقم ٢٦٦، فتح الوصيد للسخاوي (٤٢٧/١) الوافي ص ١٠٩.

^{٦٨} انظر: حرز الأماني بيت رقم ٢٦٢، فتح الوصيد للسخاوي (٤٢٥/١) الوافي ص: ١٠٨ .

^{٦٩} حرز الأماني بيت رقم ٢٧٩، فتح الوصيد للسخاوي (٣٩٨/١).

^{٧٠} السبعة ص: ١٤٦ ، التيسير للداني ص: ٤٨ ، الإضاءة ص: ٦٣ .

^{٧١} اختار الداني والشاطبي وابن الجزري إمالة الهاء والحرف الذي قبلها وفقاً والرأي الثاني أن الإمالة لا تكون إلا الحرف الذي قبل هاء التأنيث ، انظر النشر (٦٢/٢) ، التيسير (٤٢) ، الوافي (١٣٠) ، واختلف في (فطرت) {الروم: ٣٠} لأجل أن الساكن حرف استعلاء ، قال الداني : "وكان الفارسي يختار فتحة الراء وبالإمالة أخذ". انظر سراج القارئ (٢٢١).

^{٧٢} انظر حرز الأماني بيت رقم ٣٧٨، فتح الوصيد للسخاوي (٥٢٤/١).

^{٧٣} انظر حرز الأماني الأبيات رقم (٤١٥-٤١٩)، فتح الوصيد للسخاوي (٥٩٦/١) ، وسراج القارئ لابن القاصح (١٣٢).

^{٧٤} انظر حرز الأماني بيت رقم (٤٢٩)، فتح الوصيد للسخاوي (٦٠٧/١) ، وسراج القارئ لابن القاصح (١٤٠).

^{٧٥} قمت بتدوين الكلمات التي وقع فيها الخلاف في جميع باب الفرش.

^{٧٦} قال العلامة عبد القاضي -رحمه الله - : (لم يطمئن معا) يؤخذ من الشاطبية أن للكسائي من روايته ثلاثة مذاهب، المذهب الأول: ضم اللفظ الأول وكسر الثاني من رواية الدوري وكسر الأول وضم الثاني من رواية أبي الحارث، ويؤخذ هذا المذهب من قوله. وكسر ميم يطمث إلخ وقوله: وقال به الليث في الثاني إلخ. وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون. المذهب الثاني: ضم الأول وكسر الثاني لكل من الدوري وأبي الحارث ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكسر ميم يطمث: وقوله: ونص الليث إلخ. والحاصل أنه لما أمر بضم الأول، أي مع كسر الثاني للدوري ثم أخبر بأن شيوخا ذهبوا إلى ضم الثاني وحده. أي مع كسر الأول لأبي الحارث ثم أخبر بأن النص عن أبي الحارث ورد بضم الأول تحصل منه المذهبان المذكوران فكانه قال: اقرأ للدوري بضم الأول وكسر الثاني وقرأ الثاني وقرأ لأبي الحارث بأحد وجهين، ضم الثاني مع كسر الأول فيكون مخالفاً للدوري في الموضعين، وهذا هو المذهب الأول. أو ضم الأول وكسر الثاني فيكون موافقاً له فيهما وهذا هو المذهب الثاني وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه أبي الفتح فارس. المذهب الثالث التخيير لكل من الرويين في ضم أحدهما بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وقول الكسائي ضم أيهما تشاء وجبه إلخ ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز للدوري ولا لأبي الحارث ضمهما معا ولا كسرهما معا بل لا بد من التخالف بينهما في الضم والكسر فإذا ضم الأول تعين كسر الثاني وبالعكس. قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما للكسائي وجمعهما في التلاوة فاقراً الأول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم وقرأ الباقر بالكسر فيهما قولاً واحداً) الدور الزاهرة (ص ٣١١ - ٣١٢).

Sources and References

(^١ Ibrhaaz al-Ma'ani min Harz al-Amani, Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi known as Abu Shama (d. 665 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

(^٢ Irshad al-Murid ila Maqsud al-Qasid fi al-Qira'at al-Sab'a, Ali Muhammad al-Daba', edited by: Jamal al-Din, Abdullah Alwan, Dar al-Sahaba wa al-Turath, Tanta. 1426-2006 AD.

(^٣ al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), 5th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 2002 AD.

(^٤ al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab'a, Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Garnati, Abu Ja'far, known as Ibn al-Badish (d. 540 AH), Dar al-Sahaba wa al-Turath.

(^٥ Amusement of the virtuous with the biographies of the reciters after the eighth century AH, Elias bin Ahmed Hussein - known as Al-Saati - bin Suleiman bin Maqbool Ali Al-Barmawi, introduction: His Eminence the reciter Sheikh Muhammad Tamim Al-Zaabi, 1st ed., Dar Al-Nadwa Al-Alamiya for Printing, Publishing and Distribution, 1421 AH - 2000 AD.

(^٦ Al-Budur Al-Zahira in the ten consecutive readings, from the paths of Al-Shatibiyyah and Al-Durrah, Abdul Fattah Al-Qadi [d. 1403 AH], 1st ed., Dar Al-Kitab.

(^٧ Tammat Al-A'lam by Al-Zarkali [Deaths (1396 - 1415 AH) = (1976 - 1995 AD)], Muhammad Khair Ramadan Yusuf, 2nd ed., Dar Ibn Hazm, Beirut, 1422 AH.

(^٨ Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'a, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), Otto Trizel, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1404 AH - 1984 AD.

(^٩ Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'a, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH), 1st ed., University of Sharjah, UAE, 1428 AH - 2007 AD.

(^{١٠} Jami' al-Khairat fi Tajweed wa Tahrir Awg al-Qira'at, Ibrahim Ali Shahata al-Samnoudi, edited by Yasser al-

Mazroui, copyright reserved by the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1428-2007 AD.

(١١) Efforts of the Reciters of the Levant in Teaching the Holy Quran and Quranic Readings from the Ninth Century AH to the Fourteenth Century AH, Nizar Atallah Ahmed al-Arabiyat, PhD Thesis, International Islamic University - College of Graduate Studies, Jordan, 2017 AD.

(١٢) Hilyat al-Bashar fi Tarikh al-Qarn al-Thalath al-Ashar, Abd al-Razzaq ibn Hasan ibn Ibrahim al-Baytar al-Maydani al-Dimashqi (d. 1335 AH), edited, coordinated and commented on by his grandson: Muhammad Bahjat al-Baytar - a member of the Arabic Language Academy, 2nd ed., Dar Sadir, Beirut, 1413 AH - 1993 AD.

(١٣) al-Sab'a fi al-Qira'at, Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi Abu Bakr ibn Mujahid al-Baghdadi, Shawqi Dayf, 2nd ed., Dar al-Ma'arif, Egypt, 1400 AH.

(١٤) Safinat al-Qurra fi Majmal al-Qasida al-Gharra, Hamid Khair Allah Saeed, without publication information.

(١٥) Biographies and Translations of Some of Our Scholars in the Fourteenth Century AH, Omar Abd al-Jabbar, 3rd ed., Tihama, 1403 AH - 1982 AD.

(١٦) Care for the Holy Quran and its Sciences from the Beginning of the Fourth Century AH to the Present Era, Nabil bin Muhammad Al Ismail, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran in Medina 1421 AH.

(١٧) The Title in the Seven Readings, Abu Tahir Ismail bin Khalaf bin Saeed Al-Muqri Al-Ansari Al-Saraqusti (d. 455 AH), Dr. Zuhair Zahid - Dr. Khalil Al-Attayah, Alam Al-Kutub, Beirut, 1405 AH.

(١٨) The Ultimate Goal in the Classes of Readers, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), first published by J. Bergstrasser, Ibn Taymiyyah Library.

(١٩) Ghayth al-Nafi' fi al-Qira'at al-Sab', Ali bin Muhammad bin Salem, Abu al-Hasan al-Nuri al-Safaqi al-Muqri' al-Maliki (d. 1118 AH), Ahmad Mahmoud Abd al-Samee' al-Shafi'i al-Hafyan, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1425 AH - 2004 AD.

(٢٠) Fath al-Wasid fi Sharh al-Qaseed, Ilm al-Din Ali bin Muhammad Abu al-Hasan al-Sakhawi (d. 643 AH), Ahmad Adnan al-Za'bi, 1st ed., Dar al-Bayan Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1423 AH - 2002

(٢١) Farieda al-Dahr fi Ta'sil wa Jam'at al-Qira'at al-'Ashr, Muhammad Ibrahim Muhammad Salem, 1st ed., Dar al-Bayan al-Arabi, 1424 - 2003 AD.

(٢٢) The Comprehensive Index of the Manuscript Arab Islamic Heritage, Al al-Bayt Foundation, Jordan, Part of the Manuscripts of the Readings.

(٢٣) Index of indexes and proofs and dictionary of dictionaries, sheikhs and chains of transmission, Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hayy al-Kattani (d. 1382 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 2nd ed., 1982 AD.

(٢٤) Benefits and pearls in the biographies and chains of transmission of the great reciters, Mustafa Shaaban, Dar Iqra for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st ed., 1440 AH.

(٢٥) Al-Mabsut in the ten readings, Ahmad ibn al-Husayn ibn Mihran al-Naysaburi, Abu Bakr (d. 381 AH), Subay' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy, Damascus, 1981 AD.

(٢٦) The text of "Tayyibat al-Nashr" on the ten readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Muhammad Tamim al-Zughbi, 1st ed., Dar al-Huda, Jeddah, 1414 AH - 1994

(٢٧) The text of al-Shatibiyyah = The protection of hopes and the face of congratulations on the seven readings, al-Qasim ibn Fira ibn Khalaf ibn Ahmad al-Ra'ini, Abu Muhammad al-Shatibi (d. 590 AH), Muhammad Tamim al-Zu'bi, 4th ed., Dar al-Huda Library and Dar al-Ghuthani for Quranic Studies, Damascus, 1426 AH - 2005 AD.

(٢٨) The helper of reciters and the guide of students, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1420 AH - 1999 AD.

(٢٩) Publishing in the ten transmitted readings, Muhammad bin Muhammad al-Dimashqi Ibn al-Jazari, introduced by Ali Muhammad al-Dabba', 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1418 AH - 1998 AD.

(٣٠) Publishing in the ten readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), Ali Muhammad al-Dabba', the Great Commercial Press [Photographed by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.]

(٣١) Al-Wafi bil-Wafiyat, Salah al-Din Khalil bin Abiyk al-Safadi, edited by: Ahmad al-Azna'ut, and Turki Mustafa, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1420 AH - 2000 AD.

(٣٢) Al-Wafi fi Sharh al-Salsabil al-Shafi, Othman Suleiman Murad, edited by Tawfiq Asaad Hamarsheh, and Muhammad Khalid Mansour, Dar Ammar, Amman, 2002 AD.

(٣٣) Al-Wafi fi Sharh al-Shatibiyyah fi al-Qira'at al-Sab'a, Abdul Fattah bin Abdul Ghani bin Muhammad al-Qa